

الشيخ غازي حنينة : عنوان الوحدة يتجلى في فريضة الحج



قال رئيس مجلس الأمناء بتجمع العلماء المسلمين في لبنان "الشيخ غازي حنينة" : ان فريضة حج بيت الله الحرام والتي جمع الله عز وجل بها الناس جميعا، يتجلى فيها عنوان الوحدة الاسلامية، مستدلا بآي من الذكر الحكيم - [و] على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا[.].

جاء ذلك في مقال للشيخ حنينة خلال ندوة "الحج.. الوحدة ابرز المنافع" التي عقدت اليوم الثلاثاء عبر الفضاء الافتراضي برعاية المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية.

وفيما يلي نص هذا المقال :-

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحبه الاخيار الميامين وبعد،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكل عام وانتم بخير

حج بيت الله الحرام فريضة الاسلام العظمى هذه الفريضة التي جعلها الله سبحانه وتعالى خاتمة العبادات بعد الصلاة والصيام والزكاة.

تأتي فريضة الحج لتستكمل النفس البشرية العبودية لله سبحانه وتعالى؛ فكلما كان الانسان عبدا لله كلما تحرر من كل ما حوله وتحرر من كل ما يضغط عليه ومن كل ما يفسد طبيعته الانسانية التي فطر الله سبحانه وتعالى الانسان عليها.

في هذه الفريضة تجتمع الامة حول بيت الله الحرام طوافا، التزاما بامر الله عز وجل [وليطوفوا بالبيت العتيق]، وسعيا بين الصفا والمروة [ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما]، والمبيت بعرفة لان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال [الحج عرفه].

من هنا كانت هذه المناسك الالهية التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم، ليؤكد سيرة نبي الله ابراهيم عليه وعلى نبينا واله الصلاة والسلام، والسيدة هاجر وولدها اسماعيل (عليهما السلام)؛ هذه العائلة الطاهرة التي شرفها الله سبحانه وتعالى بان تعمّر بيت الله الحرام.

من هنا كانت وحدة الامة تتجلى في هذه المناسك وتتجلى في هذه العبادة حول بيت الله تبارك وتعالى، الكعبة المشرفة المسجد الحرام هذا المسجد الذي طهره الله سبحانه وتعالى على يدي نبي الله ابراهيم وولده اسماعيل عليهما وعلى الهما الصلاة والسلام.

من هنا كان عنوان الوحدة يتجلى في هذه العبادة الالهية حج بيت الله الحرام، والتي جمع الله عز وجل بها الناس كل الناس، [و] على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا].

من هنا ايها الاخوة والاخوات في هذا المؤتمر الذي نلتقي به اليوم بمناسبة فريضة الحج، وبمناسبة عيد الاضحى المبارك سائلا الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا العام عام خير وبركة ونصر لاهل فلسطين وللامة الاسلامية جميعا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.